وكيف لا وهو الذي اتصف بالسياده بالمعنيين • وكسيت اعطافه حلة الشرفين • نقيب
الاشراف • المحفوظ من الله تعالى بخفي الالطاف • مولانا فخرنا السيد الشريف فلان • زاده الله
تعالى في اجلاله • مجدا طائلا • وبعد النبي يحيط به علمكم الكريم • وفهمكم المستقيم • انه وصل الينا
كتابكم المصون • واعرب الفاظه عن ما انطوت عليه من المضمون • وزاد فيما كان
لكم عندنا واكده • من الود الذي هو مقتضى امتزاج جنوح محبة • لا سيما وعرف الثنا عليكم يتضوع
لدينا من كل وارد • وحميد اوصافكم الجميله تنقل الينا مع كل وافد • فنسال الله سبحانه
وتعالى ان يجمع بكم في اشرف البقاع • على احسن الاحوال والا وضاع • الى غير ذلك والسلام
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله الى نقيب الاشراف

ان اشرف ما تتوج به المفارق والرؤس • والطف ما تبتهج به
المهارق والطروس • وابهى ما ينتظم في سلك السطور • من الدرر المباهية لدرر
عقيان نظمت بانامل الاخلاص عقودها • وسلمان رقمت بطراز الاختصاص برودها
تشفعها الادعية التي على السنة المقربين تتلى • وتتبعها الاثنية التي في مناصب
الكروبين تجلى • ترفعها ملئكة الاجابه • وتحفها بالقبول والانابه • بان يديم الله تعالى
للفضل واهله • وبقي الفرع واصله • فخر الساده الاشراف • صفوة الصفوة من
العبد مناف • عمدة الفضلا الكرام • واسطة عقد النقبا الفخام • جمال صدور ذوي الراي
الصايب • كمال البهاء بدور ارباب الفكر الثاقب • الاوحد الهمام • الماجد الفهامه • ذي الفضايل
التي لا تحصى • والفواضل التي لا تستقصى • ذي الاخلاق الرضيه • والشيم المرضيه •

ورب غراء لم ينتظم قلائدها • الا لتمدح فيها الهاشميينا •
اغنتهم عن صفات المادحين لهم • مدايح الله في طه وياسينا •
ان ادعوا جاءت الدنيا مصدقة • وان دعوا قالت الايام امينا •

يا ابن الالى عمهم من دونهم فلهم • شرف سما لهم وعم الاصولا •
ماذا يقول المادحون وقد اتى • بمديحكم القرآن تنزيلا •

المحفوظ من الله تعالى بخفي الالطاف • مولانا فخرنا نقيب الساده الاشراف • حرس الله تعالى
ذاته التي لم تزل تقلد الاعناق اطواق المنن • ولا زالت سعادته جديدة الملابس
وتفضلاته وريقة المغارس • وينهي المملوك البقاء على اكيد الوداد • واطيب المحبه والعهاد
وكثرة الاشواق الى تلك الذات • والتعطش الى تلك السجايا وتشريف تلك الصفات • سايلا
من الله تعالى ان يجمعنا بكم في هذه الايام على احسن حال • ويبلغنا رويتكم الشريفه على اسر

الاحوال

الاحوال • انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير • وهو نعم المولى ونعم النصير • وقد وصل كتابكم
الشريف كامل المعاني • محصل به غاية السرور والتهاني • خصوصا لتضمنه صحة مزاج
مولانا ودوام سعده • واعتنايه بمحبة المخلص في وده • وحسن المخلص لتمام ختمه عن
وجه نسيم • ودر عظيم • ولعظم مزاجه من تسنيم • وتامله المحب فتملا بمحاسنه • واخذ
الفضل من معادنه • وشكر لمهديه يد البيضا في اهدايه • وعادته المعروفه في اعادته وابدايه شعر

• تشكرتم والشكر للعبد نعمة • ومن يشكر المعروف فالله زايد •
• لكل زمان واحد يقتدى به • وهذا زمان انت لا شك واحده •

مثله لنقيب الاشراف

يقبل الارض لا زالت تلك الاعتاب الشريفه • وبودي العرض حاز ثمانا بانه تشرف بالاضافه
الى شرايف تلك الرحاب المنيفه • رحاب سيدنا ومولانا الذي من ذلك المجد المعظم • وغدا
لبان النبوة فلا بدع اذا ارتفع مقامه العالي وانتظم • ولا بدع سربال الفتوة بكريمة قبل الاسلام
عليه اجرا • ونشرع بجلباب نكات مصداقا للعظيمه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس شرفا
وذكرا • غرة ذلك المحيا النبوي • درة عقد ذلك المحيا الامام العلوي • الغني بنسبه
الطاهر عن الطراز الاخضر • السني بحسبه الفاضح اذا ازدهر • روض الاحساب الانضر
السيد الذي اذا قال فال • الذي عنده علم من الكتاب الذي اذا طال • فقصر كماه الفصل
والاجناس عن حد نوعه بالرسوم والابواب • فالداري الا ملتبس بتحره • وما ابن كثير الاطليل
بالسنه الوشوق ذكره • وما الرس لا ناطق عن اشارته • وما ابن النفيس الا مقتبس
من عبارته • مولانا فاخرنا الامام المحقق • والفهامه المحقق المدقق خلاصة الساده
الاشراف ونقيبهم • ورئيسهم المشار اليه وخطيبهم • مولانا المشار اليه اعلاه حفظه
الله تعالى وابقاه • وحرس الله ايوان الفضل بوجوده • وروح ديوان الكرم الوافر السجل بايوده
وابقاه لحياة ارواح العلوم • وتحقيق الفرق الادق بين الاسم والمسما والعلم والمعلوم •
امين • وينهي المملوك وصول الكتاب المنبي عن كرم مرسله • وهو مهديه وموصله
وسجايا مهديه وملحمه • ومرانا موديه ومفهمه لله دره من كتاب • قد عني الله على
انامل رقمته • فما جمعت الاكم الافق فلا يد للرقاب • ولقد تصدق مولانا وانعم وملا
قلب المملوك ولعمري كيف ملاه ما هو مشحون بحبه ومفهم • ولقد ادى مولانا حقوق السيادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)